مبادرة "شهم الموهوب" تصقل قدرات 600 موهوب عبر 19 رحلة تعليمية نوعية

دشّنت مبادرة شهم الموهوب رحلاتها العلمية، مستهدفةً 600 طالب وطالبة من الموهوبين عبر 19 رحلة تعليمية نُفّذت في عدد من مناطق المملكة، بدعم من جمعية دعم التعليم «تعلّم»، وبالشراكة مع وزارة التعليم، ومؤسسة تكافل الخيرية، والجهة المنفذة للمبادرة شركة مسار شهم.

وتهدف هذه المبادرة الوطنية إلى رعاية وتمكين الطلبة الموهوبين، وتنمية قدراتهم العلمية والقيادية والاجتماعية، وتعزيز قيم المبادرة والاعتماد على النفس والانضباط والمسؤولية المجتمعية، من خلال برامج وتجارب تعليمية مبتكرة، تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي ضمن بيئات تعليمية محفّزة.

وأكدت وزارة التعليم أن مبادرة «شهم الموهوب» تأتي ضمن نهجها في تبنّي رؤية شاملة ومتوازنة، تهدف إلى تحقيق العدالة والشفافية في اكتشاف وتمكين الموهوبين، وتعزيز الاستثمار في منظومة الموهبة والإبداع، بالشراكة مع الجهات الداعمة من مختلف القطاعات، بما يضمن استدامة رعايتهم وتمكينهم من الإسهام الفاعل في نهضة الوطن، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

من جانبه، أكد الأمين العام لجمعية دعم التعليم «تعلّم» الدكتور عادل بن محمد العُمري، أن مبادرة «شهم الموهوب» تعكس أهمية التكامل المؤسسي والاستثمار في الإنسان بوصفه الركيزة الأساسية لبناء المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن برامج المبادرة صُممت لتحقيق أثرٍ واضح ومستدام، وبناء شخصية قيادية واثقة لدى الطلبة الموهوبين، قادرة على اتخاذ القرار، والتعامل الإيجابي مع التحديات، والعمل بروح الفريق، إلى جانب تنمية مهارات الحياة الأساسية مثل حل المشكلات، والتواصل الفعّال، والمرونة النفسية.

بدوره، نوّه الرئيس التنفيذي لشركة مسار شهم الأستاذ أحمد بن محمد بارباع، بالأنشطة التعليمية والتطبيقية التي اشتملت عليها المبادرة، والمصممة بعناية لتنمية المهارات القيادية والشخصية، إلى جانب توفير تجارب ميدانية في بيئات تعليمية محفّزة، أسهمت في تعزيز التعلم العملي، وبناء الثقة

بالنفس، وترسيخ ثقافة العمل الجماعي والاعتماد على الذات.

ولفت إلى أن جمعية دعم التعليم «تعلّم» وشركة مسار شهم توليان مبادرات «شهم الموهوب» اهتمامًا بالغًا، انطلاقًا من دورهما المجتمعي في دعم الطاقات الوطنية الواعدة، والإسهام في بناء جيل مبدع قادر على المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية، عادّةً المبادرة نموذجًا وطنيًا يجسّد تكامل الجهود والتعاون بين مختلف القطاعات لخدمة الطلبة الموهوبين من أبناء الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي.

يذكر أن مبادرة «شهم الموهوب» تأتي امتدادًا لجهود وزارة التعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين، وتعزيز دور المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي، وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تطوير التعليم وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في بناء الإنسان واستثمار الطاقات الوطنية.

كما تتيح المبادرة فرصًا تعليمية نوعية لأبناء الأسر الأشد احتياجًا، وتمكّنهم من الاعتماد على الذات، وتعزّز مشاركتهم الفاعلة في مسيرة التنمية المجتمعية، مع الاهتمام بصناعة الأثر الاجتماعي المستدام، وتمكين الموهوبين من الانطلاق بثقة نحو مستقبل واعد.